

تقرير

المنتدى رفيع المستوى حول تسهيل التجارة ومبادرات الشبكات الموحد
للتعاون الاقتصادي الإقليمي

يقدمه

المركز الإسلامي لتنمية التجارة

إلى

الدورة التاسعة والعشرين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

لمنظمة التعاون الإسلامي

(الكومسيك)

إسطنبول، 18 - 21 نوفمبر 2013

تمهيد:

حرصا على تسهيل التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتسريع عملية الرقي بالتجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى 20% من التجارة الإجمالية للدول الأعضاء في أفق 2015 التي أوصى بها مخطط العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي المصادق عليه من قبل الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة في ديسمبر 2005،

واستنادا إلى القرار رقم 26 الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري - الكومسيك - المتعلق بتنظيم منتدى رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي حول تسهيل التجارة ومبادرات الشبكات الموحد الذي يحث الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في المنتدى ويدعو القائمين عليه لتقديم تقرير حوله إلى الدورة المقبلة للكومسيك،

نظمت وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة للمملكة المغربية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة "منتدى رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي حول تسهيل التجارة ومبادرات الشبكات الموحد لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي" يومي 25-26 فبراير 2013 بالدار البيضاء- المملكة المغربية.

الأهداف:

تتمثل أهداف المنتدى في ما يلي:

- تبادل وجهات النظر واستعراض التجارب والخبرات بين المشاركين قصد ضبط أفضل السبل لوضع برامج وطنية لتسهيل التجارة وإنشاء الشبكات الموحد وإنجاز المشاريع التجارية بدون تداول المستندات الورقية؛
- تعزيز التعاون بين إدارات الجمارك ووزارات التجارة والتنسيق عبر الحدود لتسهيل الإجراءات الجمركية والتجارية، وتبادل المعلومات التجارية قصد تعزيز الاندماج والتعاون الاقتصادي الإقليمي؛
- مناقشة مختلف مشاريع تسهيل التجارة التي سيتم تنفيذها على الصعيد الوطني والإقليمي التي تشمل:

1. دراسة الجدوى حول إنشاء نظام الشبكات الموحد لمنظمة التعاون الإسلامي
2. إنشاء شبائيك موحدة على الصعيد الإقليمي لتنمية التجارة البينية؛
3. تعميم تدابير تسهيل التجارة التي تم تنفيذها بنجاح على باقي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال مشاريع توأمة المشاريع وبرامج تنمية القدرات والربط العكسي.

محاور المنتدى:

- السياسات والإجراءات وآليات تنفيذ الشبكات الموحد؛

- الانتقال من مرحلة وضع برامج إعلامية للخدمات الجمركية إلى مرحلة إنشاء أنظمة وطنية للشبكات الموحد ؛
- تبادل المعلومات عبر الحدود كوسيلة لتسهيل الاندماج الأقليمي ؛
- التعاون بين المؤسسات لتفعيل التجارة بدون تداول الورق : آفاق المستقبل في منظمة التعاون الإسلامي ؛
- مائدة مستديرة ومناقشات مفتوحة حول إمكانية تطوير عمليات الشبكات الموحد سواء على مستوى منظمة التعاون الإسلامي أو على المستوى الإقليمي .- التحديات والفرص وسبل الرقي إلى الأفضل ؛
- التعاون بين المؤسسات لتفعيل التجارة بدون ورق: الآفاق على مستوى المنظمات الاقتصادية الإقليمية.

(يوجد برنامج العمل في المرفق رقم 1)

1- المشاركون:

شارك ممثلو الدول الأعضاء التالية في المنتدى رفيع المستوى:

المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، جمهورية بنين، بوركينا فاسو، جمهورية الكاميرون، جمهورية كوت ديفوار، جمهورية جيبوتي، جمهورية مصر العربية، جمهورية غابون، جمهورية غينيا، جمهورية العراق، دولة الكويت، ليبيا، ماليزيا، جمهورية مالي، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، جمهورية النيجر، جمهورية نيجيريا الاتحادية، سلطنة عمان، جمهورية باكستان الإسلامية، جمهورية السنغال، جمهورية السودان، الجمهورية التونسية، الجمهورية التركية والجمهورية اليمنية.

كما شاركت في هذا المنتدى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الآتية:

- 1- الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي،
- 2- مكتب تنسيق الكومسيك،
- 3- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية،
- 4- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة،
- 5- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة،
- 6- المركز الإسلامي لتنمية التجارة.

وشارك أيضا ممثلو المنظمات التالية:

- 1- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا
- 2- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
- 3- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا
- 4- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا
- 5- البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا
- 6- جامعة الدول العربية
- 7- Dagang Net Technologies - (ماليزيا)

- 8- الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب افريقيا
9- التحالف العالمي للوجستية الفعالة (GCEL)
10- الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU)

(توجد قائمة المشاركين في المرفق رقم 2)

2- الجلسة الافتتاحية

- بعد تلاوة ما تيسر من الذكر الحكيم تناول الكلمة الدكتور الحسن احزاين، المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة توجه من خلالها بجزيل الشكر إلى كافة الحاضرين على تلبيتهم الدعوة للمشاركة في هذه التظاهرة الهامة وإلى المملكة المغربية على الجهود المبذولة لإحاطة هذه التظاهرة بكل أسباب النجاح وإلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على دعمها لهذا المنتدى.

ترأس الاجتماع الدكتور عبد القادر عمارة، وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة للمملكة المغربية الذي أكد في مستهل كلمته على أهمية التعاون جنوب-جنوب في تعزيز التجارة الدولية في إطار قواعد منظمة التجارة العالمية.

وأشار معالي الوزير أن الشباك الموحد لمنظمة التعاون الإسلامي هو أحد الأسس الفعالة لتبسيط الإجراءات وتيسير المبادلات التجارية في إطار اتفاقية نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي والبروتوكولين التابعين لها.

وفي ختام كلمته، أشار الدكتور عمارة إلى أهمية نظام "PortNet" لتسهيل المبادلات التجارية الدولية للمملكة المغربية وأكد على استعداد الحكومة المغربية لتبادل تجربتها مع كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- بعد ذلك تناول الكلمة السيد غلام حسين دارزي، مدير قسم الشؤون الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي ليقراً على مسامع الحاضرين نص الكلمة الموجهة من طرف معالي البروفسور الدكتور أكمل الدين احسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والتي عبر فيها عن جزيل الشكر والامتنان للمملكة المغربية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة على تنظيم هذه التظاهرة. وأكد معالي الأمين العام في كلمته على أن هذا المنتدى هو عبارة عن مبادرة هامة أخرى من ضمن سلسلة من التدابير التي اتخذتها منظمة التعاون الإسلامي في مجال تعزيز التجارة البينية. وهو اعتراف بالإمكانات الهائلة لمساهمة المبادلات التجارية في الحد من الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي في الدول الأعضاء.

أما فيما يخص أنشطة خفض التعريفات، فقد أبلغ معالي الأمين العام الحضور الكريم بأن نظام الأفضليات التجارية قد دخل حيز التنفيذ وأن الأمانة العامة تفكر الآن في توحيد طرق التطبيق الفعلي لهذا النظام.

وفي سياق تحقيق هدف 20% من إجمالي التجارة البينية في أفق 2015، أكد البروفسور أكمل الدين احسان أوغلي أنه يتعين على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التابعة لها المصادقة والترويج لآليات ومبادرات جديدة من أجل تسهيل

المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، فإن إزالة الحواجز غير التعريفية كما تم تقديمها من خلال إنشاء الشباك الموحد هو أمر ضروري لتحقيق هدف توسيع التجارة البينية من خلال توحيد الإجراءات التجارية وتبسيطها وإقامة مشاورات وثيقة مع التكتلات التجارية شبه الإقليمية لتمكين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من الاستفادة من هذه التجارة وترتيبات التنازلات التعريفية.

وفي الختام، أكد معالي البروفسور أن الأمانة العامة ستواصل دعمها لهذه المبادرة من أجل تحقيق أهدافها بشكل سلس.

- بعد ذلك تناول الكلمة سعادة الدكتور وليد عبد المحسن الوهيب، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تقدم فيها بجزيل الشكر والتقدير للمملكة المغربية على استضافتها لهذا المنتدى. كما توجه بالشكر إلى سعادة السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجارة والصناعة والتكنولوجيات الحديثة للمملكة المغربية وإلى الدكتور الحسن احزاين، مدير عام المركز الإسلامي لتنمية التجارة ولجميع المشاركين في المنتدى.

وسلط الضوء على أهمية الاندماج الاقتصادي الإقليمي بالنسبة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية كمؤسسة تعنى بالتعاون جنوب-جنوب، وهي رائدة في استخدام التمويل التجاري كمحرك للتنمية الاقتصادية للدول الأعضاء وتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي فيما بينها.

وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى المهام الثلاثة للمجموعة التشاورية والمتمثلة خاصة في تطوير التعاون الاقتصادي والتكامل الإقليمي والتنشيط التجاري بين الدول الأعضاء، حددت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تسهيل النقل والتجارة كأحد توجهاتها الاستراتيجية في رؤيتها لسنة 1440 هجرية موافق 2020 ميلادية.

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن التحدي يتمثل في تطوير استراتيجيات الربط الإلكتروني والسياسات والآليات التي يمكن من خلالها جمع وتبادل المعلومات والبيانات بين الجهات المعنية، التي قد تكون إدارات الجمارك أو وزارات التجارة أو المشرفين على الشباك الموحد أو سلطات الموانئ من خلال إنشاء الشباك الموحد لمنظمة التعاون الإسلامي.

وفي ختام كلمته، أكد سعادة الدكتور الوهيب على استعداد ورغبة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة للعمل على هذا الموضوع الهام وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التابعة للمنظمة خصوصاً المركز الإسلامي لتنمية التجارة والمنظمات الدولية والإقليمية لتعزيز الاندماج الاقتصادي الإقليمي وتنمية التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء.

المداولات:

بعد حفل الافتتاح، قدم المتحدثون من مختلف المنظمات الدولية والإقليمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أوراق عمل خلال جلسات عامة تتعلق بمختلف المجالات التي لها صلة بقضايا الشباك الموحد، حيث بينوا الفائدة المرتقبة بالنسبة للإدارات العامة والقطاع الخاص من تحديث الجمارك والبنية التحتية في المناطق الحدودية وتبسيط الإجراءات،

وذلك من خلال ترشيح الموارد والفعالية في تحصيل الإيرادات وتحسين تعامل التجار مع الإجراءات وتعزيز الأمن والنزاهة والشفافية وتخفيض تكاليف الواردات والصادرات.

بالإضافة إلى الإرادة والالتزام السياسي فإن وجود وكالة رائدة وروابط قوية مع المؤسسات الدولية وترتيبات التمويل السليمة والمستدامة وأهداف مضبوطة بصفة جيدة وخطط عمل واضحة تعتبر شروطاً ضرورية لنجاح عمل اللجان الوطنية لتسهيل التجارة والنقل. كما تشكل هذه الوكالة فضاءاً للتعاون وحشد الجهود لإدارة مبادرات تسهيل التجارة والنقل على المستوى الوطني وفقاً للمعايير والتوصيات الصادرة عن المنظمات الدولية.

قطعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مراحل متفاوتة في مجال تنفيذ الأنظمة الوطنية للشبكات الموحد. ففي الوقت الراهن نجد أن ثلث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أي ما يعادل 20 بلد ينفذ نظام الشبكات الموحد. والجدير بالملاحظة أن الدروس المستخلصة من تنفيذ بعض المشاريع في هذا المجال قد أثبتت بكل وضوح أن نجاح عمل اللجان الوطنية لتسهيل التجارة والنقل تشكل ضماناً للانتقال السلس إلى استخدام الشبكات الموحد على الصعيد الوطني.

إن إنشاء الشبكات الموحد لمنظمة التعاون الإسلامي لفائدة الفاعلين الاقتصاديين للدول الأعضاء سيكون أداة فعالة لتسهيل التجارة البينية وتعزيزها من خلال إشراك إدارات التجارة الخارجية والجمارك والمؤسسات المالية. وسوف يساهم في تحقيق أهداف برنامج العمل العشري (TYPOA) الذي ينص على الرفع من حصة التجارة البينية إلى 20% من إجمالي التجارة البينية للدول الأعضاء في أفق 2015.

وفي هذا الصدد، أكد ممثلو المنظمات الدولية على أهمية:

- وضع رؤية خاصة بالشبكات الموحد الوطني - خارطة طريق لتسهيل التجارة؛
- دمج العديد من الفضاءات المختلفة العاملة في المجال التجاري؛
- تحديد التوجهات الوطنية والإقليمية والعالمية التي قد تؤثر على القدرة التنافسية الوطنية مستقبلاً؛
- تكثيف التعاون بين الجمارك وغيرها من الوكالات الحكومية وسلطات مراقبة الحدود من أجل تبادل الوثائق (البيانات) إلكترونياً، ووضع إجراءات مشتركة للمعالجة والمراقبة؛
- تمكين متعهدي التجارة والنقل من تداول وثيقة واحدة تشمل معلومات تجارية وتستجيب لكافة المتطلبات التنظيمية الضرورية للاستيراد والتصدير والعبور؛
- توحيد بيانات الشبكات الموحد؛
- وضع تصور ورؤية واضحة حول الشبكات الوطني الموحد - خارطة طريق تسهيل التجارة،
- العمل على إدماج العديد من الفضاءات الخاصة بالتجارة،
- ضبط التوجهات ذات الصلة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية التي من شأنها أن تؤثر في مستقبل القدرة التنافسية الوطنية،

- العمل على ربط علاقات تعاون أو تعزيز العلاقات القائمة بين إدارات الجمارك وبقية الدوائر الحكومية والسلطات القائمة على رقابة الحدود قصد تبادل المستندات الإلكترونية (البيانات) ووضع إجراءات تداول الوثائق والرقابة،
- اتخاذ الإجراءات الضرورية لتمكين عملاء التجارة والنقل من الإدلاء بوثيقة واحدة تشمل كل البيانات والمعلومات المطلوبة وفق مقتضيات قوانين وأنظمة التصدير والاستيراد والعبور،
- العمل على إعداد مخطط توجيهي لكل فضاء خاص بالتجارة:

- ✓ تحليل التحديات والمخاطر على مستوى المشاريع المتفرعة،
- ✓ العمل وفق مقاربة واضحة الهياكل لتنفيذ الشباك الموحد،
- ✓ هيكله منهج استخدام الشباك الموحد:

- ضبط أهداف ومؤشرات فعالية الأداء،
- تحليل مسلسل العمل وتبسيطه،
- معايير توحيد البيانات والوثائق،
- الإطار القانوني،
- ضبط مختلف مراحل التنفيذ،
- تقييم التقدم الحاصل في التنفيذ والإنجاز،
- العمل على توفير الدعم اللازم سواء من قبل الأطراف المعنية بالمشروع أو على الصعيد السياسي.

التوصيات:

وفي نهاية المنتدى الذي دار وفقا لجدول الأعمال وعلى ضوء المناقشات القيمة وتبادل وجهات النظر بين المشاركين حول أوراق العمل المقدمة والرامية إلى استعراض مجموعة من استراتيجيات العمل على المدى القصير والمتوسط لتسهيل التجارة وتشجيع مبادرات الشباك الموحد لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي. أوصى المشاركون بما يلي:

- تشكيل لجنة توجيهية في إطار المجموعة التشاورية لتعزيز التجارة البينية تتولى دراسة الوسائل والسبل الكفيلة بإنشاء الشباك الموحد ومتابعة إنجاز هذا المشروع وسيتولى كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة مهام التنسيق وذلك بالتعاون مع المؤسسات الآتية:

- الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولجنة الكومسيك،
- البنك الإسلامي للتنمية (قسم البنية التحتية والعمليات)،

- مهمة فريق العمل

- إعداد خارطة الطريق لإنجاز المشروع،
- وضع الشروط المرجعية للمشروع (تقديرات الكلفة وما ارتبط بالمشروع من كلف إضافية ، القيمة والفوائد المرتقبة من الشباك الموحد لمنظمة التعاون

- الإسلامي وانعكاساته على التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، تحديد تصور المشروع وضبط إطاره القانوني)،
- إيجاد التمويل اللازم لإنجاز دراسة الجدوى،
 - اختيار مكتب الخبرة للقيام بدراسة الجدوى،
 - الموافقة المبدئية على دراسة الجدوى،
 - إيفاء الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولجنة الكومسيك بدراسة الجدوى قصد توزيعها على الدول الأعضاء،
 - تنظيم اجتماع يضم خبراء الدول الأعضاء للمصادقة على الدراسة،
 - إيفاء الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولجنة الكومسيك بدراسة الجدوى للإطلاع واتخاذ القرار النهائي في شأنها،
 - الشروع في إنجاز المشروع (في المرحلة الأولية يمكن أن تستفيد من التجربة النموذجية للمشروع الدول الأعضاء التي قامت بالتوقيع والمصادقة على نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي والبروتوكولين المصاحبين له وكذلك الدول الأعضاء التي لها شبك موحد قيد العمل على المستوى الوطني)،
 - العمل على إنجاز شبك موحد لمنظمة التعاون الإسلامي على المستوى شبه الإقليمي قبل تعميمه في مرحلة ثانية على سائر الدول الأعضاء،
 - تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد الشبك الموحد على المستوى الوطني وعلى الانضمام إلى اتفاقية النقل الدولي عبر الطرقات واتفاقية الأمم المتحدة حول تسهيل الصفقات التجارية العابرة للحدود قصد تسهيل النقل الدولي عبر الحدود،
 - تشجيع تبادل الخبرات بين الشبائيك الموحدة الوطنية التي قطعت أشواطاً متقدمة والشبائيك الوطنية حديثة العهد وكذلك الشبائيك الموحدة الإقليمية،
 - دعوة الدول الأعضاء ، التي لم تبادر حتى الآن بذلك، بتعيين مركز اتصالها الوطني في أقرب الآجال الممكنة حتى يشارك في أشغال فرق العمل المكلفة بتنفيذ مشاريع لجنة الكومسيك في ميادين التعاون المحددة،
 - يمكن لدراسة الجدوى وللمشروع النموذجي الفني أن يتضمننا مخططاً شاملاً للتنفيذ وهياكل الإدارة والتدبير بما فيها مساهمات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ووضع مقاربة شبه إقليمية متعددة الأطراف تأخذ بعين الاعتبار تنوع خصوصيات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
 - دعوة هيئات التمويل الدولية ومنظمات دعم وتسهيل التجارة إلى التدخل بصفة فعالة لدى الدول الأعضاء لحثها على الانضمام إما إلى مشاريع الشبائك الموحد وإما إلى الشبكات التجارية . ويتعين على هذه الهيئات والمنظمات القيام بأعمال موجهة لجلب اهتمام أصحاب القرار السياسي والدوائر الحكومية في هذه البلدان بأهمية هذا المشروع حتى تسارع باعتماد استراتيجيات من شأنها أن تسهل العمل التجاري وتضع مخططات مناسبة للتنفيذ والإنجاز،
 - يتعين على الهيئات والمنظمات بتمويل ودعم التجارة أن تعمل جدياً على وضع برامج وضبط الخطوط التوجيهية اللازمة لإنجاز الشبائك الموحد في خدمة التجارة الدولية. ويمكن لها أن تستفيد من التجارب التي لاقت في هذا الشأن

نجاحا كما يمكنها أن تقدم بدورها مساعدة فنية لوضع الإطار القانوني وتحضير البنية التحتية اللازمة لإنجاز هذا المشروع.

لائحة شكر:

في نهاية المنتدى طلب المشاركون من معالي وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة للمملكة المغربية السيد عبد القادر اعمارة رفع برقية شكر وامتنان لمقام صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية وكذلك للحكومة المغربية وللشعب المغربي الشقيق على حسن الوفادة والتسهيلات التي تم توفيرها أثناء قدومهم وإقامتهم في مدينة الدار البيضاء الجميلة.

كما أعرب المشاركون عن أحر عبارات الشكر لمعالي البروفسور الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على الكلمة القيمة التي تفضل بتوجيهها للمشاركين في هذا المنتدى وعلى جهوده المتواصلة لتحقيق أهداف الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامية .

كما توجه الحاضرون بجزيل الشكر لمعالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والدكتور بيريم سيدبي، نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية على دعمهما الكامل لهذه المبادرة واستعدادهما المطلق لمواكبة نشاطات الدول الأعضاء الرامية إلى تنمية التعاون الاقتصادي وتدعيم الاندماج الإقليمي.

وفي الأخير توجه المشاركون بالتحية للدكتور وليد الوهيب الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والدكتور الحسن احزاين المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة وكافة موظفي المؤسستين على الجهود التي قاموا بها لتوفير كل أسباب النجاح لهذا المنتدى.